بضم الباء وبزيد بن خمير بضم الخاء المعجمة وفتح الميم وقوله
ووطية هكذا رواية الاكثرين ووطبة بالواو واسكان الطاء
وبعدها باء موحدة هكذا رواه النضر بن شميل راوي هذا
الحديث عن شعبة والنضر امام من ائمة اللغة وفسره النضر
فقال الوطبة الحيس يجمع التمر البرني والاقط المدقوق
والسمن وكذا ضبطه ابو مسعود الدمشقي وابو بكر البرقاني
واخرون وهكذا هو في معظم النسخ وفي بعضها رطبة براء
مضمومة وفتح الطاء وكذا ذكره الحميدي وقال هكذا جاء فيما
رأيناه من نسخ مسلم رطبة بالراء قال وهو تصحيف من الراوي
وانما هو بالواو وهذا الذي ادعاه على نسخ مسلم هو فيما رواه
هو والاكثرون بالواو وكذا نقله ابو مسعود والبرقاني
والاكثرون عن نسخ مسلم ونقل القاضي عياض عن رواية بعضهم
في مسلم وطيه بفتح الواو وكسر الطاء وبعدها همزة وادعى انه
الصواب وهكذا ادعاه اخرون والوطبة بالباء عند اهل
اللغة طعام يتخذ من التمر كما تحيس هذا ما ذكره ولا منافاة
بين هذا كله فيقبل ما صحت به الرواية وهو صحيح في اللغة
والله اعلم وقوله ويلقى النوى بين اصبعيه اي يجعله بينهما
ليتميز ولم يلقه في اناء التمر لئلا يختلط بالتمر وقيل كان يجعله
على ظهر الاصبعين ثم يرمي به وقوله قال شعبة هو ظني وهو
فيه ان شاء الله تعالى القائل النوى معناه ان شعبة قال الذي
اظنه ان القائل النوى مذكور في الحديث فاشار الى تردد فيه
وشك وفي الطريق الاخر بجزم باثباته ولم يشك فهو ثابت
بهذه الرواية واما رواية الشك فلا نضر سواء تقدمت
على هذه او تاخرت لانه تيقن في وقت وشك في وقت فاليقين
ثابت ولا يمنعه النسيان في وقت آخر وقوله فشربته ثم ناوله

الذي

الذي عن يمينه فيه ان الشراب ونحوه يدار على اليمين كما سبق
تقريره في بابه قريبا وفيه استحباب طلب الدعاء من الفاضل
ودعا الضيف بتوسعة الرزق والمغفرة والرحمة وقد جمع
صلى الله عليه وسلم في هذا الدعا خيرات الدنيا والاخرة والله
اعلم

باب اكل القثا بالرطب

فيه عبد الله ابن جعفر رضي الله عنهما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل القثا بالرطب القثا بكسر القاف هو المشهور وفيه لغة
بضمها وقد جاء في غير مسلم زيادة قال يكسر حر هذا برد هذا فيه
جواز اكلهما معا واكل الطعامين معا والتوسع في الاطعمة ولا
خلاف بين العلما في جواز هذا وما نقل عن بعض السلف
من خلاف هذا فمحمول على كراهة اعتياد التوسع والترفه والاكثار
منه لغير مصلحة دينية والله اعلم

باب استحباب تواضع الاكل وصفة قعوده

فيه انس رضي الله عنه
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقعيا ياكل تمرا وفي الرواية
الاخرى اتى بتمر فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعتمه وهو
محتفز يأكل منه اكلا ذريعا وفي رواية اكلا حثيثا الشرح
قوله مقعيا اي جالسا على اليتيه ناصبا ساقيه وقوله محتفز
هو بالزاي اي مستوفز غير متمكن في جلوسه وهو بمعنى
قوله مقعيا وهو ايضا معنى قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث
الاخر في صحيح البخاري وغيره لا اكل متكيا على ما فسره الامام
المحظابي فانه قال المتكي هنا هو المتمكن في جلوسه من التربع
ونحوه المعتمد على الوطا تحته فاق وكل من استوى قاعدا على
وطا فهو متكي ومعناه لا اكل اكل من يريد الاستكثار من الطعام
ويقعد له متمكنا بل اقعد مستوفزا واكل قليلا وقوله اكلا
ذريعا وحثيثا هما بمعنى اي مستعجلا وكان استعجاله صلى الله عليه

Copyright © King Saud University